

وسائل الشيعة

[66] الكافي إنه كان يقرأ في المساجد، فقد قال النجاشي: كنت اتردد الى مسجد اللؤلؤي اقرأ القرآن على صاحب المسجد، وجماعة من اصحابنا يقرأون الكافي على ابي الحسين احمد بن احمد الكوفي الكاتب (1). ويقول المولى محمد امين الأسترآبادي: سمعنا عن مشايخنا وعلمائنا إنه لم يصنف في الإسلام كتاب يوازيه أو يدانيه. من لا يحضره الفقيه: لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي المعروف بالصدوق، والمتوفى سنة 381 هـ بالري. نشأ بقم ورحل الى الري وأسترآباد وجرجان ونيشابور، ومشهد الرضا عليه السلام ومرو الروذ وسرخس وإيلاق وسمرقند وبلاد ما وراء النهر وهمدان وبغداد والكوفة ومكة والمدينة وفيد. أخذ عن كثير من المشايخ يبلغ عددهم 260 شيخاً. وروى عنه اكثر من 20 رجلاً. ألف الكثير من الكتب، من أشهرها وأهمها كتاب (من لا يحضره الفقه) الذي أحصيت أحاديثه فكانت خمسة آلاف وتسعمائة وثلاثة وستون حديثاً، منها ألفان وخمسون حديثاً مرسلات. وهو المنقول عن الشيخ البهائي في شرحه للكتاب، والمولى مراد التفريشي في (التعليقة السجادية). وقال المحدث البحراني في اللؤلؤة (قال بعض مشايخنا: أما الفقيه فيشتمل مجموعة على اربع مجلدات يشتمل على ستمائة وستة وستين باباً) (2). وقال الشيخ سليمان الماحوزي في البلغة: رأيت جمعا من الأصحاب يصفون

(1) رجال النجاشي: 377. (2) لؤلؤة البحرين:

(*) 395.